الدراسات الاجتماعية

دور وسائل الاعلام
في الحد من مظاهر العنف الاجتماعي ضد المرأة الأرملة
دراسة ميدانية في مدينة النجف الاشرف

الأستاذ المساعد
حارث صاحب محسن
جامعة الفرات الاوسط التقنية ـ المعهد التقني ـ الكوفة

دور وسائل الاعلام
في الحد من مظاهر العنف الاجتماعي ضد المرأة الأرملة
دراسة ميدانية في مدينة النجف الاشرف

The role of the media in reducing the manifestations of social violence against widowed women. A field study in the city of Najaf.

الأستاذ المساعد
حارث صاحب محسن
جامعة الفرات الاوسط التقنية ـ المعهد التقني ـ الكوفة
قسم تقنيات إدارة مواد
Assistant Professor Harith Sahib Mohsen
Material management technology department
Kin.harth@atu.edu.iq

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى دور وسائل الاعلام في حالة العنف الاجتماعي ضد المرأة الأرملة في مدينة النجف الأشرف، ورصدت مدى تأثير هذه الأسباب في تشكيل الوعي العام الاجتماعي تجاه قضايا المرأة الأرامل. يهدف البحث إلى فهم حالات العنف التي تعاني منها المرأة الأرامل، والآثار الاجتماعية جميعها على هذا العنف، بالإضافة إلى ممارسة دورهن في المجتمع، وتحديد سبب العنف الموجه ضدهن . الحصول على دراسة مهمة لأهمية الإعلام كأداة لتوعية المجتمع والمرأة الأرملة وقيم المساواة والمساواة . كما تسلط الضوء على التحديات الاجتماعية والسياسية التي تعيشها المرأة الأرامل في ظل الظروف الصعبة التي يعاني منها المجتمع ، وتستند الدراسة إلى منهج وصفي، إذ تم توزيع استبانة على أرشيف النساء الأرامل في النجف الأشرف، مما يمكن جمع البيانات وتحليلها بشكل شامل. وفي النهاية، تهدف الدراسة إلى تقديم ابتكارات متعددة ومتنوعة في مجال الإعلام فيما يتعلق بالنساء الأرامل، مما يؤدي إلى بناء مجتمع أكثر وعيًا وبلورة هذه الفئة المهمة.

الكلمات المفتاحية : (وسائل الاعلام ، العنف الاجتماعي ، المرأة الارملة ، علم الاجتماع ، دور)

Abstract

This study is about the role of media in the case of social violence against widows in the city of Najaf, and monitored the extent of the impact of these reasons in shaping the general social awareness towards the issues of widows. The research aims to understand the cases of violence suffered by widows, and all the social effects on this violence, in addition to practicing their role in society, and determining the cause of violence directed against them. Obtaining an important study of the importance of the media as a tool for raising awareness of society and widows and the values of equality and equality. It also sheds light on the social and political challenges experienced by widows in light of the difficult circumstances suffered by society. The study is based on a descriptive approach, as a questionnaire was distributed to the archive of widows in Najaf, which enables the collection and analysis of data in a comprehensive manner. In the end, the study aims to present multiple and diverse innovations in the field of media regarding widows, which leads to building a more aware society and crystallizing this important category.

Keywords: (media, social violence, widows, sociology, role)

المبحث الأول

عناصر الدراسة ومكوناتها

اولاً: المقدمة

تعتبر وسائل الإعلام من الأدوات الفعالة في تشكيل الوعي الاجتماعي وتوجيه الرأي العام، حيث تلعب دورًا محوريًا في معالجة القضايا الاجتماعية، بما في ذلك العنف ضد المرأة، وخاصة الأرامل. في مدينة النجف الأشرف، حيث تتداخل التقاليد الثقافية مع التحديات الاجتماعية الحديثة، يصبح من الضروري دراسة كيفية تأثير وسائل الإعلام في الحد من مظاهر العنف الاجتماعي ضد هذه الفئة المهمشة.

تتعدد أشكال العنف التي قد تتعرض لها المرأة الأرملة، بدءًا من العنف النفسي والاجتماعي وصولًا إلى العنف الجسدي. وفي هذا السياق، يمكن لوسائل الإعلام أن تسهم في توعية المجتمع حول حقوق المرأة الأرملة، وتعزيز قيم الاحترام والمساواة. من خلال تقديم محتوى يسلط الضوء على تجارب الأرامل ومعاناتهن، يمكن للإعلام أن يساهم في تغيير المفاهيم السلبية المرتبطة بهن، مما يساعد على تقليل التمييز والعنف. تستند هذه الدراسة إلى تحليل دور وسائل الإعلام في النجف الأشرف، من خلال استكشاف كيفية تناولها لقضايا العنف ضد المرأة الأرملة، ومدى تأثير ذلك على المجتمع. كما تهدف إلى تقديم توصيات عملية لتحسين استراتيجيات الإعلام في معالجة هذه القضايا، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر وعيًا وتقبلًا للمرأة الأرملة.

ثانيا: أهداف البحث (Research Aims)

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الآتية:

١- التعرف على دور وسائل الاعلام في الحد من ظاهرة العنف الاجتماعي للمرأة الأرملة.

٢- التعرف على أشكال العنف الذي تتعرض له المرأة الأرملة.

٣- التعرف على الآثار الناجمة عن العنف ضد المرأة الأرملة.

٤- التعرف على دور المرأة الأرملة في المجتمع.

٥. التعرف على أسباب العنف الذي تتعرض له المرأة الأرملة.

ثالثا: اهمية البحث (Research Importance)

ان العنف ظاهرة قديمة معقدة ومركبة ارتبط بالمجتمع الإنساني في جميع مراحله القديمة والحديثة والمعاصرة، وأنَّهُ لا يحدد بدين أو عقيدة خاصة، لقد نبذ من جميع الديانات، لكن الذي يختلف من مرحلة إلى أخرى صور التعبير عن العنف، وأنماط سلوكه، ومسوغاته التي تبرر له وقد تكسبه مشروعيته.

وأيضاً يعد العنف مكتسباً ثقافياً في إذ إنَّ العامل الذي يدفع الفرد إلى اللجوء إلى العنف هو الثقافة التي يعيش في كنفها الشيء قد تحمل الكثير من صفات العنف وقد تشجع على ارتكابه.

وان شعور المرأة الأرملة بالعنف الموجه نحوها من العوامل الخطرة لما له من أبعاد سلبيه تؤدي إلى اضطراب شخصيتها وتفككها وله آثار على سلامتها النفسية واستقرارها العاطفي واحترام آدميتها، فالتقدير النفسي والاجتماعي للمرأة الأرملة يعد حافزا على العمل والإبداع والنجاح في مسيرة حياتها، أما اهتزاز هذا الشعور قد يؤدي إلى فشلها نتيجة ما يوجه لها، ويؤدي العنف سواء مورس فعلياً أم قد جرى التهديد به على نشر أجواء من الخوف تقيد تمتعهن بحرية التنقل وقدرتهن على المشاركة في صنع القرار، ان نظرة الرجل للمرأة على نحو عام في مجتمعاتنا العربية وفي مجتمعنا العراقي على نحو خاص ينظر إلى المرأة نظرة نمطية في دورها في المجتمع وتقسيمها جنسيا كان له دور في زيادة تعرضها للعنف وانخفاض وعيها به تعد ثقافة المجتمع هي المسؤولة عن تحديد استجابة المرأة الأرملة المعنفة والشخص الفاعل للعنف تحت منظومة المعايير والقيم والعادات والمعتقدات تعدّها ثقافة المجتمع وتحددها.

رابعا: مشكلة البحث (Research problem)

نحاول في هذه البحث التطرق لفهم دور وسائل الاعلام في الحد من العنف الاجتماعي الذي تعاني منه المرأة الأرملة، فهو ظاهره تهدد الكيان الاجتماعي وتضعه أمام تحديات آنية ومستقبلية

لها أثر أولي يقع على النساء الأرامل أنفسهن وعلى أطفالهن وأسرهن ثانياً.

إذ بدأت هذه الظاهرة بالانتشار في ظل الظروف التي عاشها المجتمع العراقي والآن بدأت تنتشر أكثر بسبب الحروب والعنف في المجتمع العراقي وتزداد خطورتها يوماً بعد يوم.

إذ كان لظروف النزاعات والحروب المتعددة التي شهدها المجتمع العراقي كان لها انعكاسها على العديد من الأزمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ولاسيما بعد الاحتلال الأمريكي على العراق في (٩/٤/٢٠٠٣) إذ خلفت تلك الحروب أعداداً هائلة . النساء الأرامل وتزايد أعداد الأرامل المعيلات لأسرهن وهنالك مشكلات كثيرة تؤدي إلى عجزهن عن إشباع الحاجات الأسرية لهن ومن يقمن بإعالتهم ومن المشكلات التي تواجه المرأة الأرملة هي . مسألة (العنف) الموجه نحوها بمختلف أشكاله، وهو شكل من أشكال السلوك الإنساني وهو أحد المظاهر التي تهدد النظم الاجتماعية المستقرة. ويعد أيضاً شكلاً من أشكال انتصار الميول والرغبات والأنانية الدونية في الإنسان.

وهنالك تساؤل يمكننا من خلاله التعبير عن مشكلة البحث :

- ما دور وسائل الإعلام في نشر الوعي حول ظاهرة العنف؟

خامسا: عينة البحث:

١. الحدود المكانية: محافظة النجف الأشرف.

٢. الحدود الزمانية: تمثل في المدة من (١/٨/٢٠٢٤- ١/١١/٢٠٢٤).

٣. الحدود البشرية: تمثلت في عينة عشوائية من النساء الارامل في تجمعات مختلفة من محافظة النجف الأشرف.

سادسا: منهج البحث:

اتبع الباحث في الدراسة المنهج الوصفي كونه يقدم صورة وصفية دقيقة وشاملة للظاهرة الخاضعة للدراسة، كما اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان والتي تم توزيعها على عينة من الأشخاص والذي بلغ عددهم (١٠٠) شخص.

المبحث الثاني

تحديد وتعريف المصطلحات العلمية الواردة في البحث

(Defining and defining the scientific terms contained in the research)

اولاً: الدور (Role):

يُعرف لغوياً: إنه اسم مشتق من أصل دار، يدور دوراً، بسكون الواو ودوراناً بفتحها، وأداره، غير ودور به[١].

يقول براون Brown إن كلمة الدور مستعارة من المسرح، والدور شيء مستقل عن الفرد الذي يقوم بهذا الدور، فالفرد بشر أما الدور سيناريو أو يُعبَّر عن الأفعال ويحدد الأقوال[٢].

وعلى الرغم من أن كلمة (الدور) مأخوذة من المسرح إلا أنها في الواقع وفي الحياة تختلف

عن ذلك؛ لأن الممثل في المسرح يلتزم بالحوار الذي كتبه المؤلف، وبالحركات التي حددها له المخرج، فلا تفترض توقعات الدور في الحياة الاجتماعية سلوكاً معيناً يتحتم القيام به ولكنها توحي بالإتجاه إلى شيء معين[٣]،

استخدم هذا المصطلح كثيرًا ليدل على حالة من الحالات الفاعلة والمشاركة في إحداث تغيير على الصعيد المحلي او العالمي من خلال ظاهرة اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية معينة[٤].

وقد ورد المصطلح في بعض الكتابات التي تناولت (الدور) في المعاجم العربية والاجتماعية والتي تتضمن المعاني السيولوجية، إذ عرفه لنتون (Lintone) على انه جملة من الانماط الثقافية التي ترتبط بمركز معين، وبمعنى أنه يتضمن الاتجاهات والقيم والسلوك التي يضعها مجتمع ما لكل فرد يحتل هذا المركز[٥]، كما ورد مفهوم الدور ليدل على الوحدات البنائية لتكوين المؤسسة ويمكن اعتبار المؤسسات الاجتماعية بمثابة وحدات لتكوين البناء الاجتماعي[٦].

وتختلف المناهج في تعريف او تفسير الدور بالاعتماد على اهداف البحث واتجاهاته استناداً الى المنهجية والتنظيم في عمل وسائل الاعلام، واعتمد الباحث باستخدامه الدور في بحثه على معنى (الوظيفة Function) وهو التعريف الذي ورد في قاموس وبستر (Webster)[٧] ومن هنا انطلق الباحث لتأثير الاعلام المرئي (التلفزيون) فيما يتعلق بالإعداد الاجتماعي، ووظيفة تلك الوسائل ايجاباً وسلبياً في عملية الاعداد في الوقت الراهن.

ثانياً: وسائل الإعلام The media:

تلعب وسائل الاعلام الجماهيرية دوراً بارزاً في المجتمعات لكونها عملية تفاعل اجتماعي لإشباع حاجات الجمهور المختلفة من الظواهر البشرية المتنوعة ومن هنا يمكن عدها نتاجاً للتفاعل بين الفرد والمجتمع من جهة، وضرورة البشر الملّحة والمستمرة التي يعيش معها لإشباع حاجاته المتعددة من جهة أخرى، ولا يتوقف عمل هذه الوسائل على الاخبار ونقل المعلومات والحقائق فقط اذ تجاوزت هذا وانطلقت في وظائفها السامية نحو توجيه وارشاد وتوعية وتثقيف الأفراد بما يدور من حولهم وأحداث التأثير المطلوب[٨]. وتأتي الصحافة بالمركز الأول لما قد ينسب لها من وظائف رئيسة في نشر الاخبار والمعلومات المفصلّة إلى جمهور القراء والمثقفين لتحقيق الاهداف المطلوبة[٩]. أما وسيلة الاذاعة يقصد بها نقل الرسائل الاعلامية الى الجماهير مختلفة الفئات وتنقل الاحداث بصورة فورية لأحداث التأثير المطلوب منه[١٠]، اما وسيلة التلفاز فتعد من الوسائل الاعلامية الأكثر تأثيراً على الجمهور الشاهد لما تحمله من أحداث وأخبار ومعلومات تنقل بالصوت والصورة والحركة والألوان اذ تنقل المشاهد الى ارض الواقع كما لو كان حاضراً في الحدث فضلاً عن

أنه يوجه لمختلف فئات المجتمع فهو يكسر عقبة الأمية بالنسبة للشخص غير المتعلم وبهذا تكون أكثر اقبالاً وتأثيراً من قبله[١١].

اجرائياً تعرّف وسائل الأعلام على أنها مجموعة أدوات تكنلوجية مثل الراديو والتلفزيون أو المطبوعات وتستخدم لنقل الأفكار من مكان إلى آخر، وتمارس تأثيراً فاعلاً في مجال تثبيت أو تغيير القيم الاجتماعية السائدة.

ثالثاً: العنف

العنف: "أشتق مفهوم العنف من الكلمة اللاتينية بمعنى القوى وكلمة بمعنى يحمل وعلى ذالك فأن الكلمة في مفهومها العام تعني حمل القوة تجاه شيء ما أو شخص ما أو آخرين "[١٢]

العنف لغة: العنف لغة وفلسفيا مضاد للرفق، ومرادف للشدة والقسوة، والعنيف هو المتصف بالعنف، فكل فعل شديد يخلف طبيعة الشيء ويكون مفروضاً عليه من الخارج فهو بمعنى ما فعل عنيف. [١٣]

العنف اصطلاحاً: يشمل ارتفاع الصوت والخشونة في المحاورة كما يشمل استخدام السلاح والبطش والاضطهاد وهو عكس المسألة. [١٤]

العنف: "انه سلوك الذي يستعمل القوة والقهر ضد شخص أو مجموعة أشخاص للازماهم على القيام بعمل أو فعل يتوافق مع بريده مروجو ومخططو العنف أو أنه الفعل العدواني يتوخى السيطرة على الإفراد من خلال قهر أرادتهم وإملاء شروط صعبه عليهم تجعلهم يخضعون لمشيئة وإرادة والأشخاص الذي يمارسون العنف في تحقيق ما يصيبون إليه من طموحات ومصالح ومآرب "[١٥]

التعريف الإجرائي للعنف:

العنف هو استخدام القوة المادية والتهديد المعنوي، وذلك قصد الضغط وإلحاق الأذى بالآخرين واستخدام الفرد السلطة أو القوة مما يترتب على هذا الفعل ضرر وأذي للناس أو إصابة نفسية أو اضطراب أو موت أو حرمان مما يؤدي إلى اضطرابه نفسيا فينفس عن الاضطراب بممارسة الإيذاء، فالعنف ليس هو بالإيذاء.

رابعاً: الارملة

ثمة تعريفات عدة للأرملة ومنها :

أ- الأرملة التي مات عنها زوجها سميت أرمله لذهاب زوجها المحتاج فقير أو مسكين. وأيضاً من ماتت زوجته من مات زوجها والساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله .[١٦]

ب-وأيضاً الأرملة التي مات عنها زوجها سميت أرملة لذهاب زادها وفقدها كاسبها، ومن كان عيشها صالحاً به ويقال الأرمل من الأعوام القليل المطر وأيضاً عام أرمل وسنة رملاء جدبة قليلة المطر وشحيحة الخير والنفع[١٧].

ت-والأرملة : هي التي توفى زوجها بسبب مرضه أو استشهاده في الحرب مما يترتب

عنه تغير في الدور الاجتماعي للزوجة فيقع عليها عبء مضاف إلى المسؤولية التي كانت تتحملها في حياة زوجها، كان الزوج يحملها قبل موته سواء كانت المسؤولية الاقتصادية أو مسؤولية تنشئه الأبناء وترتيبهم وحل المشكلات التي تعاني منها العائلة [١٨].

ونلحظ ان هذا التعريفات الثلاثة قد اقتصرت على تعريف الأرملة للدلالة على النقص أو الحاجة الاقتصادية التي تحصل أو تحدث بعد وفاه الزوج المعيل، ولم تتطرق إلى الجانب العاطفي والاجتماعي.

مميزات وسائل الأعلام، وأهميتها ووظائفها.

أولاً: مميزات وسائل الأعلام:

تتميز وسائل الإعلام والاتصال الجديدة بالعديد من الخصائص يمكن إيضاحها في:

١- التفاعلية: إذ يتم تبادل أدوار الاتصال بين المرسل والمتلقي، وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه أي تبادلية ويحدث حوار بين الطرفين.

٢- التزامنية: وهي القدرة على التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد، ويمكن ذلك للمستقبل أو المرسل.

٣- المشاركة والانتشار: تسمح وسائل الإعلام والاتصال الجديدة لأي شخص له القدرة وعنده الإمكانية والأدوات البسيطة على أن يكون ناشراً ويتمكن من إرسال رسالته إلى الآخرين.

٤- الحركة والمرونة: وتعني إمكانية تنقل هذه الوسائل الجديدة بحيث تصبح مصاحبة للمتلقي والمرسل مثل الحاسب المتنقل، وحاسب الأنترنت والهاتف الجوال، والهواتف الذكية والأجهزة الكفية، فضلاً عن إمكانية الاستفادة من الشبكات اللاسلكية.

٥- الكونية: وبفعل التطور أصبحت إمكانية الاتصال إمكانية عالمية، تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة.

٦- اندماج الوسائط في وسائل الإعلام والاتصال الجديدة إذ يتم استخدام كل وسائل الاتصال، مثل النصوص والصوت والصورة الثابتة والصور المتحركة، والرسوم البيانية ثنائية وثلاثية الابعاد.

٧- التخزين والحفظ: إذ أصبح من السهولة على المتلقي تخزين وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها، كجزء من قدرات وخصائص الوسيلة بذاتها[١٩].

ثانياً: أهمية وسائل الأعلام

يعد الإعلام في ظل الحركة الكبيرة العالمية للاتصال والمعلوماتية الأخيرة التي جعلت من المعمورة قرية إلكترونية صغيرة هو الكلمة الأولى في العصر، إذ أن الإعلام لم يعد ترفاً أو شيئاً كمالياً بل أصبح واقعاً وضرورة لا يمكن للناس أن تستغني عنه[٢٠]. بل وتعددت مهمته إذ أصبح

عملية نقل وتقديم للمعلومة وتزويد الجماهير بها إلى وظيفة: التعريف بأهم القضايا الخاضعة للنظريات والمبادئ والتي يتم اعتمادها عند كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة سواء المستخدم منها داخلياً أو خارجياً فضلاً عن السياسات الإعلامية والاتصالية المتبعة[٢١].

فللأعلام دور في تغيير الرأي العام وتحويله، إذ إن العالم اليوم يضم شرائح مختلفة لكل منهت تركيبته الخاصة به والتي تنعكس دائماً على اعلامه وتؤثر فيه، وإن المجتمع العراقي باختلاف طوائفه ومذاهبه وأحزابه له تركيبته وخصوصيته التي يعكسها الإعلام الذي يؤدي غالباً إلى بلورة وتشكيل عوائق اجتماعية لممارسة حرية الاعلام والصحافة في البلد[٢٢] وان المبدأ القائم يقضي بالضرورة حصول الشعب على المعلومات الخاصة بالحكومة والإطلاع عليها وتكوين آراء ازاءها خاصة تلك المعلومات المتعلقة بالقرارات السياسية وصناعتها والانتخابات والتعبير عن الرأي، اذ كفل الدستور للصحافة والإعلام الحق الصريح بنشر الأخبار التي يتمكنون من التقاطها ويحصلون عليها من الحكومة وتقديمها عبر وسائلها الى الجمهور[٢٣]، لذا تحرص معظم الدساتير العالمية على ابراز حرية الاعلام والصحافة تقديراً لأهميتها وتحديدها الحرية مستقلة اذ تعد حرية وسائل الاعلام احدى تطبيقات حرية الرأي العام[٢٤].

ثالثاً: وظائف وسائل الأعلام

تتعدد وظائف وسائل الإعلام حسب الهدف المراد من خلاله إيصال الرسالة أو المعلومة أو حسب نوعية الأثر الذي تسعى لأن تحققه أو حسب الظروف البيئية والدولية، فوظائف وسائل الإعلام القديمة منها والمستحدث تعد ذات ماهية واحدة لكن تختلف في جزئياته من تقليدية وجديدة حسب درجة التطور السائدة، فيمكن ان تحدد وظائف وسائل الإعلام في النقاط التالية:

١. يفرض الاتصال الرقمي قيوداً عازلة، لكن وسائط الاعلام تتجاوزها، إذ يتعامل الفرد لفترات طويلة مع الحاسب الشخصي مبتعداً عن الآخرين في الواقع الفعلي، وعملية تجاوز قيود العزلة هذه يتم من خلال الاتصال بالآخرين من خلال الواقع الوهمي الموجود على برامج الحاسوب أو الشبكات، ولا يحدث الاتصال وجهاً لوجه، ولكن من خلال المحادثات والحوارات والبريد الإلكتروني، ومع آخرين يعرف بعضهم البعض ولا تجمعهم صفات خاصة مشتركة غير ما يفرضه هذا الواقع والوهمي وحاجاته[٢٥].
٢. عملية الاتصال بالمواقع الإخبارية تكون سهلة جداً بل وفورية، إذ تتاح الآلاف من المواقع الإعلامية التي تقدم الأخبار، وتنشر الأحداث التي تقع في نواحٍ كثيرة ومختلفة من العالم في ساعة وقوعها.

٣. القدرة على تحشيد التأييد لفكرة ما ينادون بها، ومناهضة غيرها من الأفكار، مما قد يعمل على تكوين رأي عام إقليمي أو عالمي نحو المواقف والقضايا والأفراد في زمنٍ ما يتألف من فئات المستخدمين لشبكة الأنترنت وبصفة خاصة المواقع الإعلامية المنتشرة فيها، مما يجعلنا نطلق على هذه المواقع (المواقع الرقمية التعبوية) والتي تعمل بمعزل عن كل النظم والأشكال التنظيمية المتاحة في المجتمعات وبالنهاية تساهم في تنمية المشاركة الديمقراطية [٢٦].

٤. تساهم المصادر المجهولة وغياب المصداقية في تدعيم وظيفة الدعاية، ولكن في الجانب السلبي الذي يساعد على الغزو الثقافي والهيمنة الثقافية التابعة لجماعات معينة والتبعية الثقافية[٢٧].

٥. تقديم المعلومات المختلفة التي تتميز بالضخامة، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وأهمها سعة التخزين وسهولة الإتاحة[٢٨].

٦. نجد توسعاً في انتهاج وسائل الإعلام الجديد كمنهج في مجال التعليم، فحققت دول العالم تقدماً ملموساً للاستفادة من شبكة الأنترنت في تقييم الآليات التعليمية للمستويات التعليمية المختلفة، وانتشرت المفاهيم والاستراتيجيات الخاصة بالتعليم عن بعد والتعلم من خلال الشبكات والتعليم الافتراضي ... وغيرها التي تشير إلى وظيفة الحواسب والشبكات في التعليم[٢٩].

٧. أصبحت وظيفة التسويق والإعلان تجد صدى كبيراً لدى المعلنين وخصوصاً بالنسبة للمواقع التي تحقق نسبة أكبر في الاستخدام والدخول عليها، شأنها في ذلك شأن وسائل الإعلام الأخرى، ويعتبر تحقيق هذه الوظيفة بالنسبة لجمهور المتلقين دليلاً إلى اتخاذ القرارات الشرائية بجانب أنها تحقق تمويها لهذه المواقع والشركات التي تقدم الخدمات المتعددة سواء كانت مجانية أو مدفوعة[٣٠].

٨. مع انتشار موجة المسابقات والألعاب على مواقع شبكة الأنترنت أو في البرامج الرقمية التي تعد لهذا الغرض وتناسب فئات مستويات العمرية أسهم الإعلام الجديد في ذلك بتحقيق وظيفة التسلية والترفيه التي أصبحت تجذب مستويات عمرية مختلفة، بجانب ما تقدمه المواقع الإعلامية من إذاعة للمواد الإعلامية التي تساعد على تحقيق هذه الوظيفة وحاجات المستخدمين لها[٣١].

مظاهر العنف واشكاله

يتخذ العنف الأسرى ضد المرأة صورا وأشكالا عديدة منه ما هو مادي يترك أثارا واضحة على الضحية، ومنه ما هو معنوي لا يترك أثارا على الجسد ولكنه يؤثر في النفس، وعموما يمكن إجمالها فيما يلي :

١- العنف البدني

ويشمل الضرب باليد، أو باستخدام أداة الرفس الجلد، الخنق المسك بعنف، اللطم شد الشعر العض الوخز الدهس الكي والحرق الدفع والإلقاء وسكب مادة سائلة على البدن، ورش غاز مضر بصحة الضحية، والصعق الكهربائي وكسر العظام، والقطع بآلة حادة، وإطلاق عيار ناري، ورمي الضحية بجسم مؤن وربط أو حجز الضحية بهدف شل حركتها وعزلها، وكل سلوك يفضي إلى إيذاء الضحية بدنيا سواء كانت الإصابة واضحة أو غير واضحة. ومن أشد أنواع العنف البدني الذي قد يوجه للمرأة القتل تحت مبرر ما يسمى "غسل العار" عند إتيان المرأة سلوكاً مخلاً بالدين أو الأعراف الاجتماعية.[٣٢]

٢-العنف اللفظي

ويشمل السب والشتم واللعن، والتوبيخ الشديد، والسخرية والتنابز بالألقاب (إطلاق نعوت بهدف التحقير والتهديد والوصم. ومن صور العنف اللفظي التي ربما كانت شائعة في المجتمعات العربية تهديد الزوج لزوجته بطلاقها أو الزواج بأخرى. ويصبح العنف اللفظي أكثر إيلاماً عندما يوجه للمرأة على مسمع من الآخرين.[٣٣]

٣- العنف الجنسي

ويدخل تحته : التحرش الجنسي قولاً وعملاً إذا صدر عن غير الزوج، والتفوه بعبارات أو إيماءات تنم عن رغبة في المواقعة الجنسية، أو لمس أجزاء من الجسم لا يجوز لمسها من أشخاص غير الزوج ؛ بهدف التحرش ومن ذلك التقبيل ممن لا يجوز لهم شرعاً تقبيل المرأة. ومن أكثر صور العنف الجنسي إيذاء الاغتصاب الذي يصاحبه عنف بدني ولفظي ، عادة، وهتك العرض. وغالبا ما يحاط العنف الجنسي داخل العائلة بالتكتم الشديد والحيلولة دون وصول الحالات إلى الشرطة أو القضاء. لان من شان ذلك الإساءة ليس فقط إلى سمعة الضحية بل إلى الأسرة بأكملها.[٣٤]

٤-العنف الاجتماعي

ويشمل حجب بعض أو كل الحقوق التي تضمن انخراط المرأة في حياة اجتماعية طبيعية، كمنع الفتاة من الزواج في سن تؤهلها له، وعضلها من قبل الولي، ومنعها أو إعاقتها من التعليم أو العمل الشريف دون مبرر شرعي، والتفريق بين الزوجة وزوجها دون مبرر شرعي في الوقت الذي ترغب في البقاء معه، وتعليق الزوجة لا طلاق ولا إمساك بهدف الإضرار بها. ومن الصور المعروفة للعنف الاجتماعي إكراه الولي فتاته على الزواج من شخص يكبرها كثيراً في السن، أو برجل لا ترغب في الاقتران به، علماً أن بعض الفقهاء قالوا بجواز إجبار الولي فتاته على الزواج ممن يريد بشروط منعاً لوقوع الأذى. ومن العنف الاجتماعي كذلك مما قد يعد شائعاً : عدم العدل بين الزوجات في النفقة والمبيت وطرد الزوجة من المنزل.

٥- العنف النفسي

ويدخل تحته ترويع المرأة وإخافتها بأي وسيلة، وهجر الزوج زوجته دونما مبرر شرعي، وممارسة ضغوط نفسية عليها، واعتزالها وعدم الحديث إليها، أو منعها من الحديث. و حرمان المرأة من رؤية بعض أقاربها كحرمان المطلقة من رؤية أبنائها، أو دفع المرأة إلى قطع صلة الرحم بأسرتها، ومنعها من رؤيتهم، أو استقبالهم في المنزل، أو منعها من زيارتهم. ويدخل تحت العنف النفسي عقوق الأبناء لأمهاتهم وقريباتهم ومن يلزم إعالتهن شرعاً، وعدم مساعدتهن مع القدرة على تقديم المساعدة.[٣٥]

٦- العنف الصحي

وللعنف الصحي صور عدة منها: إرهاق الزوجة بالحمل والإنجاب في الوقت الذي لا تساعدها صحتها على ذلك إذا علم الجاني وبمشورة طبية أن ضرراً ما قد يقع، وعدم تقديم الرعاية الصحية للمرأة ومنعها وإعاقتها من الحصول عليها، ودفعها إلى تناول مواد مضرة بالصحة والعقل كالأطعمة والمشروبات الفاسدة والأدوية والمسكرات والمخدرات. ويدخل تحت العنف الصحي إجبار المرأة على الإقامة أو العمل أو النوم في ظروف غير صحية.[٣٦]

٧- العنف الاقتصادي

ويشمل حجز الموارد المالية للمرأة والتصرف بها دون علمها كالاستيلاء على ميراثها وأملاكها ومخصصاتها وراتبها، والتصرف بها أو ببعضها دون الرجوع إليها، وعدم الإنفاق عليها مع القدرة على ذلك، ومنع النفقة عن المطلقة. ومنه نكران الحقوق الشرعية للمرأة في الميراث، ومنعها أو إعاقتها من الكسب الشريف، وإجبارها على الاقتراض من البنوك والشراء بالأجل واستخدام اسمها وأوراقها الرسمية في معاملات رسمية وغير رسمية دون علمها وموافقتها، وجميع الممارسات الاقتصادية التي قد يترتب عليها مسؤوليات مالية أو خسارة، أو ضياع حقوق مادية مما يعاقب عليه الشرع عند إثبات الضرر.

٨-- الإهمال والحرمان

يتداخل مفهوم الإهمال neglect مع مفهوم الحرمان deprivation وتتشابه بعض صورهما إلا أن الإهمال ما كان غير مقصود، بينما الحرمان مقصود. ويدخل تحت المفهومين بشكل عام تعمد إهمال حقوق المرأة التي يكفلها الشرع سواء كانت حقوقاً اجتماعية، أو نفسية، أو صحية، أو تعليمية، أو حاجات مادية كالمأكل والملبس والمسكن وكل ما يعد ضرورة . ومن الحرمان كذلك عدم تلبية حاجة المرأة إلى العطف والحنان، وحرمانها حق الاختيار المشروع.

عوامل العنف ضد المرأة الارملة

أولاً: العوامل الاجتماعية

عرف العالم الاجتماعي لويس كوزر الصراع الاجتماعي بأنَّهُ "نضال بشأن قيم وأحقية المصادر والقوة والمكانة النادرة، حيث يستهدف الفرقاء المتخاصمين من خ الإضرار بمنافسيهم أو التخلص منهم[٣٧].

فالصراع هو عملية قاصمة بين طرفين أو أكثر يكونوا على جهتين متعارضتين وتتصف بالروح العدائية، هدفها الإضرار بالطرف الآخر تحطيمه، فضلاً بالكامل [٣٨]

إذ يتضح من مفهوم الصراع الاجتماعي، إن هناك تشابه مع مفهوم العنف ضد المرأة الأرملة من حيث محاولة الإضرار بالطرف الآخر والحاق الأذى به. ومن خلال ذلك يعني ان حالة العنف ضد المرأة الأرملة قد تتخذ شكلاً من أشكال الصراع الاجتماعي، لاسيما حينما يكون ذلك الأمر جزءاً من ثقافة مجتمع ما ، فتتحول حالة العداء ضد الأرملة والتجاوز على حقوقها نوعاً من أنواع الصراع المجتمعي.

ومن جهة أخرى، يُعد العنف ضد المرأة الأرملة الوسيلة التي تعمل على تشكيل الصراع الاجتماعي وإيجاده من عمليات التنافس" حينما تكون المنافسة غير سليمة أي إن كل طرف من الأطراف يكون مستعداً لاستعمال أسلوب العنف ضد المرأة الأرملة وضد الطرف الآخر، فإنَّ ذلك قد يؤدي إلى تحويل هذه المنافسة إلى صراع خفي (كامن) أو ظاهر (جلي)[٣٩] وطبقاً لذلك نرى ان في مثل هذه الحالة يكون الصراع خفي ومستتر، ولا يتجلى بشكل واضح وصريح، إنما يتسربل بسرابيل أخرى يستتر فيها فعل الصراع وإجحاف حقوق الأرملة ألوان شتى كان يكون بدافع القوامة المفهوم خطأ تارة، وتارة بذريعة ان النساء ناقصات عقل ودين !!! فيتخذ الصراع المجتمعي في مثل هكذا قضايا شكلاً مسلماً . اجتماعياً، ولا يعدّونه صراعاً أو بخساً لحق المرأة الأرملة إنما يعدّون ذلك جزءاً من الحماية لها.

ثانياً: العوامل النفسية

في ضوء الاطلاع على عدد من الدراسات الخاصة بالعنف ضد الأرملة وجدت أن معظم هذه الدراسات تشير إلى الاضطرابات النفسية التي تعتري المرأة الأرملة لمعرفتها المسبقة بنظرة المجتمع لها ومحاولة النيل منها بوصفها عرضة للانتقادات الاجتماعية، ولا تخلو أي دراسة تتناول مسببات العنف الأسري من ذكر هذا السبب وهو وجود اضطرابات نفسية لدى الشخص المتسبب بالعنف[٤٠] فأي مربي سواء كان من الأهل أو المعلمين أو غيرهم ينبغي أن تتوافر لديه الثقافة التربوية الصحيحة حتى يعول عليه في تربية الجيل القادم، وعلى الدول النامية الاحتذاء بالدول المتقدمة في دراسة الحالة العقلية للمربي ومدى صلاحيته للقيام بهذا الدور المهم سواء كان ذلك بالرقابة وفرض التبليغ على كل

من يشك بوقوع عنف أم عدم صلاحية وجود الطفل مع هذا الشخص الإسلام قرر مثل هذه الأحكام منذ أكثر من ١٤٠٠عام حين لم يقر وجود الطفل المحضون في يد من لا يصونه من أبويه، ويربيه التربية الإسلامية الصحيحة الحقة فلا فرق بين عربي ولا أعجمي ولا رجل ولا امرأة إلا بتقواهم وعبادتهم الخالصة لله سبحانه وتعالى، ولكننا للأسف بدأنا نعود للجاهلية بسبب افعال بعض السفهاء وأقوالهم الذين نشروا هذه النظرة بين شبابنا وعودوهم عليها و هي النظر للمرأة نظرة محتقرة وبأنها أقل من الرجل.

من أبرز العوامل النفسية التي تحيق بالأرملة في البيئة العراقية هي[٤١]:

- الشعور بالوحدة النفسية.
- الشعور بانعدام الأمان والاطمئنان.
- الشعور بعدم الاستقرار النفسي.
- النظرة التشاؤمية للمستقبل.
- الشعور بالكآبة واليأس .
- ضعف الرغبة في الزواج ثانية.
- الشعور بالعزلة وتجنب الآخر.

ثالثاً: العامل الاقتصادي

قد تجد الأرملة ربة البيت أن الالتحاق بالعمل ينهي أزمتها ويساعدها على الثبات وإعادة التوازن، وهي في ذلك محقة، ولكي تحقق هذا الهدف فإنّها تواجه بتحديات عديدة منها تحديات تتعلق بالمستوى التعليمي لها ومنها ما يتعلق بمستوى الخبرات التي تمتلكها وأخرى تتعلق بطبيعة العمل، و بعدد ساعاته، والتحدي الأكبر هو ما يتعلق بالأجر، أن الأرملة المعيلة حينما تبحث عن عمل فهي تبحث عما يتناسب مع وضعها. لذا فهي تحتاج العمل بساعات محددة ليست طويلة بحيث تضمن رعاية أبنائها، والحقيقة أن هذا الأمر لا يكون متاحاً بسهولة . كما أن الأرملة حينما تكون ربة بيت فإنَّ الخبرة العملية لها ليست كبيرة، وإذا أضفنا المستوى التعليمي الذي حصلت عليه قبل الزواج والذي هو في معظم الأحوال تعليم متوسط إن لم يكن أقل من المتوسط، فذلك أيضاً أمر لابد أن يوضع في الحسبان، ونحن لم نتحدث بعد عن عمر الأرملة ولا نوعية العمل الذي يناسبها، ولا مدى علاقاتها التي قد تساعدها على البحث عن العمل المناسب، ان الوضع الإنساني الذي تعيشه المرأة في المجتمع سواء أكان في المجتمعات العربية كانت أم الغربية ما هو إلا نتاج لوضعها الاقتصادي السيئ الذي يكون مسؤولاً عن أوضاعها الأخرى، ونخص هنا المرأة الأرملة وما تتعرض له في هذا المجال إذ إنَّ حجم العنف الاقتصادي وما يحدثه من خلل واضطرابات في البنية الاقتصادي، حيث يفوت هذا العنف على الأفراد فرص تدريبهم وإعدادهم لسد ثغرات العمل[٤٢].

وهنا يمكن القول ان العنف يعيق اندماج المرأة الأرملة في الحياة الاقتصادية والإنتاجية، وأيضاً تفويت فرص الدولة للإفادة من الطاقة النسائية

الكامنة وفرص توظيف هذه الطاقات في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية وللتغلب على هذه المشكلة تكون المرأة الأرملة بحاجة إلى سرعة التفكير لتحقيق نمو في الجانب الاقتصادي أي تسعى لاكتساب خبرات في مجال العمل وتوسيع دائرة علاقاتها، إذ نجد بعض المؤسسات والمنظمات التي تقدم المساعدة لها لتأهيل الأرملة مهنياً، بوصفها جزءاً من الكل وتدعيم الأرملة يعد ترسيخاً لأقدامها في مجتمع العمل، هو في حد ذاته دعم اقتصادي : كبير للأسرة وأمان وضمان لاستقرارها وعدم تخبطها . كذلك تدريبهن على عدد من المهن التي يمكن مزاولتها من المنازل بما يوفر دخلاً مناسباً لهن من دون أن يطغى على رعايتهن للأبناء، والسعي لإكسابهن خبرة في مجال فن التسويق.[٤٣]

وكيفية الإفادة من الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الترويج لمنتجاتهنَّ، كما تكسبهن خبرات في مجال فن التنسيق والديكور والتصميم، وذلك كي تتمكن من المنافسة بشكل قوي، والقيام بدورات متخصصة في مجال الإدارة المالية لمشروعاتهن وكيفية تحقيق الاستثمار الناجح، بل يتم تدريبهن أيضاً على مهارات التواصل ومهارات التخطيط وتنظيم الوقت، وكذلك المهارات الخاصة بكيفية إدارة مشروع صغير، فضلاً عن الدورات التدريبية المستمرة في مجال إدارة الذات واكتشاف مواطن القوة لديهن، والقيام بكل هذا الدعم من قبل بعض مؤسسات الدولة كما في العراق تقوم بها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومنها تقديم دورات تأهيلية لمساعدة المرأة للاعتماد على نفسها وبعض منظمات المجتمع المدني الخيرية تقوم أيضاً ببعض دورات داعمة للأرملة.[٤٤]

المبحث الثالث

الاطار العملي

منهج البحث واجراءاته:

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ولإفراد مجتمع الدراسة وعينته، وكذلك اداة الدراسة المستخدمة وطرق أعدادها، والتأكد من صدقها وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي قامت بها الباحثتان في تقنين ادوات الدراسة وتطبيقها واخيراً معالجة الاحصائية التي اعتمدت الباحثتان عليها في تحليل الدراسة.

منهجية البحث

يقوم البحث الحالي على المنهج الوصفي القائم على جمع البينات ثم وصفها وتفسيرها، ويعرف المنهج الوصفي بأنه ((المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهر كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التغير الوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة)).

مجتمع البحث:

يعرّف مجتمع البحث بأنه: مجموعة من العناصر أو الأفراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة.

وقد تم اختيار نسبة ما يقارب ٢٠% من أصل المجتمع كان من خلال مراجعة الباحث من الأساتذة المختصين من الاحصائيين، وتم توزيع ١٠٠ استبانة على امرأة ارملة من مختلف الأعمار في هذه المحافظة، وفُسِحَ المجال لهم للإجابة عن فقرات الاستبانة بكل حرية ومصداقية.

جدول رقم (١) يبين توزيع أعمار المبحوثات

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة*
اقل من ١٩	6	6%	
من ٢٠ – ٢٥سنة	48	48%	الاولى
من ٢٥– ٣٠ سنة	30	30%	الثانية
من ٣٥ – ٤٠ سنة	10	10%	الثالثة
من ٤٠ – فاكثر سنة	6	6%	
المجموع	100	%١٠٠	

يوضح جدول رقم واحد توزيع أعمار عينة البحث :

تفسير النتائج يظهر أن الأغلبية العظمى من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٢٥ سنة، حيث تشكل هذه الفئة العمرية ٤٨% من إجمالي العينة. بينما تتراوح أعمار البقية من المبحوثين بين ٢٥ بنسبة ٣٠% و ٤٠ سنة بنسبة ١٠% لكل منها. وتبلغ نسبة الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٤٠ سنة عن ٦.%.

جدول رقم (٢) يبين المؤهل العلمي للمبحوثات

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
امية	20	20%
تقرأ وتكب	10	10%

ابتدائية	20	20%
اعدادية	15	15%
بكالوريوس	٣٢	32%
شهادة عليا	٣	%٣
المجموع	١٠٠	% ١٠٠

تظهر النتائج التي قدمتها توزيعاً لنسب التعليم بين الأفراد. إليك تحليل هذه النتائج:

- الأمية :تشكل نسبة 20% من الأفراد، مما يشير إلى وجود عدد ملحوظ من الأشخاص الذين لا يقرأون أو يكتبون.
- التعليم الأساسي (تقرأ وتكتب) : تمثل نسبة10% ، مما يدل على أن هناك فئة صغيرة من الأفراد الذين يمتلكون مهارات القراءة والكتابة الأساسية فقط.
- التعليم الابتدائي :تشكل نسبة20% ، مما يعني أن هؤلاء الأفراد قد أكملوا المرحلة الابتدائية.
- التعليم الإعدادي :تمثل نسبة15% ، مما يدل على أن هؤلاء الأفراد قد أكملوا التعليم الإعدادي.
- البكالوريوس :تشكل نسبة32% ، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من الأفراد قد حصلوا على شهادة البكالوريوس، مما يعكس مستوى تعليمي جيد.
- الشهادة العليا :تمثل نسبة3% ، مما يدل على أن عدد الأفراد الذين حصلوا على شهادات دراسات عليا هو قليل جداً.

جدول رقم (٣)

طبيعة السكن	العدد	النسبة
ريف	٤٠	%٤٠
مدينة	٦٠	%٦٠

يتبين من جدول رقم (٤) ان هناك ٤٠ من المبحوثات وبنسبة ٤٠% يسكنون الريف في حين ذكر ٦٠ مبحوثة من افراد العينة وبنسبة ٦٠% انهم يسكنون المدينة .

جدول (١)

عندما اتعرض للعنف يمارس ضدي لفظي او جسدي يجعلني

الخيارات	العدد	النسبة
اعزل نفسي في البيت	١٠	%١٠
اشعر اني ضحية يترصدني الاخرين	١٥	%١٥
اواصل حياتي ويزيدني ذلك اصرارا	٧٥	%٧٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

- عزل النفس في البيت :تشكل هذه الفئة 10%من الأفراد، مما يدل على أن نسبة صغيرة فقط من الأشخاص يفضلون الانعزال كوسيلة للتعامل مع العنف. هذا قد يشير إلى عدم قدرتهم على مواجهة الموقف أو البحث عن الدعم.
- الشعور كضحية :تمثل هذه الفئة 15%، مما يعني أن بعض الأفراد يشعرون بأنهم مستهدفون من قبل الآخرين. هذا الشعور قد يؤدي إلى زيادة القلق والتوتر، مما يؤثر سلباً على صحتهم النفسية.
- المواصلة والإصرار :تشكل هذه الفئة 75%، مما يدل على أن الغالبية العظمى من الأفراد يتعاملون مع العنف بطريقة إيجابية، حيث يواصلون حياتهم ويعتبرون ذلك دافعاً لزيادة إصرارهم. هذا يشير إلى قوة التحمل والقدرة على التغلب على الصعوبات.

جدول (٢)

هل تعرضت للعنف من قبل

الخيارات	العدد	النسبة
اهل زوجك	٦٠	%٦٠
اهلك	٤٠	%٤٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (٢) تشير النتائج إلى العنف من أهل الزوج :يمثل 60%من الحالات، مما يشير إلى أن العنف الأسري غالباً ما يأتي من عائلة الزوج. هذا قد يعكس الضغوط الاجتماعية أو الثقافية التي قد تتعرض لها النساء في بعض المجتمعات، حيث يمكن أن تكون العلاقات مع عائلة الزوج معقدة وتؤدي إلى صراعات.
- العنف من الأهل :يشكل 40%من الحالات، مما يدل على أن العنف يمكن أن يأتي أيضاً من الأهل. هذا يشير إلى أن بعض الأفراد قد يتعرضون للعنف من قبل عائلاتهم، مما يعكس تحديات في العلاقات الأسرية.

جدول (٣)

هل تعرضت لعنف لفظي

الخيارات	العدد	النسبة
نعم	٨٥	%٨٥
كلا	١٥	%١٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (٣) نعم : تشكل نسبة 85%من المشاركين، مما يدل على أن الغالبية العظمى قد واجهوا تجارب سلبية تتعلق بالعنف اللفظي.

هذا يشير إلى أن العنف اللفظي هو مشكلة شائعة تؤثر على الكثير من الأفراد، وقد يكون له تأثيرات سلبية على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية.

- كلا :تمثل نسبة 15%، مما يعني أن عددًا أقل من الأفراد لم يتعرضوا للعنف اللفظي. هذه النسبة قد تعكس وجود بيئات أسرية أو اجتماعية أكثر دعماً أو وعياً بمخاطر العنف.

جدول (٤)

هل لوسائل الاعلام اثر في زيادة العنف ضد المرأة الارملة

الخيارات	العدد	النسبة
دائما	٧٠	%٧٠
احيانا	٣٠	%٣٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٤) دائماً: تشكل نسبة ٧٠% من المشاركين، مما يدل على أن الغالبية العظمى تعتقد أن وسائل الإعلام تلعب دورًا مستمرًا في تعزيز العنف ضد المرأة الأرملة. هذا قد يشير إلى أن المحتوى الإعلامي، سواء كان في شكل برامج تلفزيونية أو أفلام أو حتى أخبار، يمكن أن يسهم في تشكيل الصور النمطية السلبية ويعزز العنف.

أحياناً: تمثل نسبة ٣٠%، مما يعني أن عددًا أقل من الأفراد يرون أن تأثير وسائل الإعلام على العنف ضد المرأة الأرملة ليس دائمًا، بل يتفاوت حسب السياق والمحتوى. هذا قد يعكس وجود بعض الوعي بأن الإعلام يمكن أن يكون له تأثيرات إيجابية أيضًا، مثل التوعية بمشاكل المرأة الأرملة ودعم حقوقها.

جدول (٥)

ما مدى تأثير البرامج التلفزيونية في تغيير نظرة المجتمع تجاه المرأة الأرملة؟

الخيارات	العدد	النسبة
دائما	٤٠	%٤٠
احيانا	٢٥	%٢٥
ابدا	٣٥	%٣٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (٥) تشير النتائج دائماً :تشكل نسبة 40%من المشاركين، مما يدل على أن جزءًا كبيرًا من الناس يعتقدون أن البرامج التلفزيونية تلعب دورًا دائمًا في تغيير النظرة المجتمعية تجاه المرأة الأرملة. هذا يشير إلى أن هناك اعترافًا بأهمية الإعلام في تشكيل الوعي وتغيير المواقف.
- أحياناً :تمثل نسبة 25%، مما يعني أن بعض الأفراد يرون أن تأثير البرامج التلفزيونية ليس دائمًا، بل يتوقف على نوع المحتوى وطريقة تقديمه. هذا قد يعكس وجود وعي بأن بعض البرامج قد تكون أكثر فعالية من غيرها في معالجة قضايا المرأة الأرملة.
- أبداً :تشكل نسبة 35%، مما يدل على أن عددًا كبيرًا من المشاركين لا يرون أن البرامج التلفزيونية تؤثر على تغيير النظرة تجاه المرأة الأرملة. هذا قد يشير إلى وجود قلق بشأن نوعية المحتوى الإعلامي أو عدم كفايته في معالجة القضايا المتعلقة بالنساء الأرامل.

جدول (٦)

هل تعتقد أن وسائل الإعلام يمكن أن تلعب دورًا في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للنساء الأرامل؟

الخيارات	العدد	النسبة
دائما	٧٥	%٧٥
احيانا	١٥	%١٥
ابدا	١٠	%١٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٦) تشير النتائج إلى دائماً :تشكل نسبة 75%من المشاركين، مما يدل على أن الغالبية العظمى تعتقد أن وسائل الإعلام يمكن أن تلعب دورًا فعالًا في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للنساء الأرامل. هذا يشير إلى إدراك واسع لأهمية الإعلام في تعزيز الوعي وتوفير المعلومات والدعم اللازم لهذه الفئة.

أحياناً :تمثل نسبة 15%، مما يعني أن بعض الأفراد يرون أن دور وسائل الإعلام في هذا السياق ليس دائمًا، بل يعتمد على نوع المحتوى وطريقة تقديمه. هذا قد يعكس وجود وعي بأن بعض البرامج أو الحملات قد تكون أكثر فعالية من غيرها.

أبداً :تشكل نسبة 10%، مما يدل على أن عددًا قليلًا من المشاركين لا يرون أن وسائل الإعلام تلعب أي دور في تقديم الدعم. هذا قد يشير إلى وجود قلق بشأن نوعية المحتوى أو عدم كفايته في معالجة قضايا النساء الأرامل.

جدول (٧)

كيف تقيم دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي حول قضايا العنف ضد المرأة الأرملة؟

الخيارات	العدد	النسبة
دائما	٧٠	%٧٠
احيانا	٢٥	%٢٥
ابدا	٥	%٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٧) أن تشير النتائج إلى أن دائماً :تشكل نسبة 70%من المشاركين، مما يدل على أن الغالبية العظمى تعتقد أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورًا دائمًا في نشر الوعي حول قضايا العنف ضد المرأة الأرملة. هذا يشير إلى إدراك واسع لأهمية هذه المنصات في تعزيز النقاشات العامة وتوفير المعلومات اللازمة لدعم هذه الفئة.

أحياناً :تمثل نسبة 25%، مما يعني أن بعض الأفراد يرون أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي ليس دائمًا، بل يعتمد على نوع المحتوى وطريقة تقديمه. هذا قد يعكس وجود وعي بأن بعض الحملات أو المنشورات قد تكون أكثر فعالية من غيرها في جذب الانتباه إلى قضايا النساء الأرامل.

أبداً :تشكل نسبة 5%، مما يدل على أن عددًا قليلًا من المشاركين لا يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب أي دور في نشر الوعي. هذا قد يشير إلى وجود قلق بشأن نوعية المحتوى أو عدم كفايته في معالجة قضايا النساء الأرامل.

جدول (٨)

كيف تصف نوعية المحتوى الإعلامي المتعلق بالعنف ضد المرأة الأرملة؟

الخيارات	العدد	النسبة
ايجابي	٦٠	%٦٠
سلبي	٣٠	%٣٠
محايد	١٠	%١٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٨) تشير النتائج إلى أن إيجابي: تشكل نسبة ٦٠% من المشاركين، مما يدل على أن الغالبية العظمى تعتقد أن المحتوى الإعلامي يعكس جوانب إيجابية في معالجة قضايا العنف ضد المرأة الأرملة. هذا يشير إلى أن هناك جهودًا ملحوظة من قبل وسائل الإعلام لتسليط الضوء على هذه القضايا بطريقة تدعم حقوق المرأة وتزيد من الوعي المجتمعي. سلبي: تمثل نسبة ٣٠%، مما يعني أن عددًا كبيرًا من المشاركين يرون أن المحتوى الإعلامي يحمل طابعًا سلبيًا، وقد يعزز الصور النمطية أو يعكس العنف بشكل غير مناسب. هذا قد يشير إلى وجود قلق بشأن كيفية تقديم هذه القضايا في الإعلام وتأثير ذلك على المجتمع. محايد: تشكل نسبة ١٠%، مما يدل على أن عددًا قليلًا من المشاركين يرون أن المحتوى الإعلامي لا يحمل طابعًا إيجابيًا أو سلبيًا، بل يعكس واقعًا محايدًا. هذا قد يشير إلى أن بعض البرامج أو التقارير لا تقدم معلومات كافية أو لا تتناول القضايا بشكل عميق.

جدول (٩)

ما هي الوسائل الإعلامية التي تعتقد أنها الأكثر تأثيرًا في تغيير المواقف تجاه المرأة الأرملة؟

الخيارات	العدد	النسبة
التلفزيون	١٠	%١٠
الانترنيت	٨٠	%٨٠
الصحف	١٠	%١٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٩) تشير النتائج إلى أن الإنترنت: تشكل نسبة ٨٠% من المشاركين، مما يدل على أن الغالبية العظمى تعتقد أن الإنترنت هو الوسيلة الأكثر تأثيرًا في تغيير المواقف تجاه المرأة الأرملة. هذا يشير إلى إدراك واسع لأهمية المنصات الرقمية في نشر المعلومات، وتعزيز النقاشات، وتوفير مساحة للتعبير عن الآراء والدعم.

التلفزيون: تمثل نسبة ١٠%، مما يعني أن عددًا قليلًا من المشاركين يرون أن التلفزيون له تأثير كبير في هذا السياق. هذا قد يعكس تراجع دور التلفزيون مقارنة بالإنترنت في الوصول إلى الجمهور وتغيير المواقف.

الصحف: تشكل أيضًا نسبة ١٠%، مما يدل على أن المشاركين لا يرون أن الصحف تلعب دورًا كبيرًا في تغيير المواقف تجاه المرأة الأرملة. هذا قد يشير إلى أن وسائل الإعلام التقليدية مثل الصحف لم تعد تعتبر فعالة بنفس القدر كما كانت في السابق.

جدول (١٠)

هل تعتقد أن وسائل الإعلام تسلط الضوء بشكل كافٍ على قصص النساء الأرامل ومعاناتهن؟

الخيارات	العدد	النسبة
دائما	٣٥	%٣٥
احيانا	٦٠	%٦٠
ابدا	٥	%٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

نلاحظ من خلال الجدول رقم (١٠) تشير النتائج إلى أن الجمهور يحتاج إلى وعي بالقضايا المستجدة لتعزيز الحقيقة ونشر ثقافة السلام. حيث أظهر ٣٥% من المشاركين أنهم يشعرون دائمًا بأن هذا الوعي ضروري، مما يدل على إدراكهم لأهمية متابعة القضايا الحديثة وتأثيرها على المجتمع.

بينما أفاد ٦٠% من المشاركين بأنهم يشعرون بهذا الوعي أحيانًا، مما يشير إلى أن هناك اهتمامًا كبيرًا بالقضايا المستجدة، لكن ليس بشكل دائم. قد يكون هذا مرتبطًا بتغيرات في الأحداث أو المواضيع التي تهم الجمهور في أوقات معينة. أما بالنسبة لـ ٥% من المشاركين الذين قالوا إنهم لا يشعرون بأي حاجة لهذا الوعي، فهذا يعكس وجود فئة صغيرة قد تكون غير مهتمة بالقضايا المستجدة أو لا ترى أهمية في تأثيرها على ثقافة السلام.

الخاتمة:

تشير النتائج إلى أن هناك وعيًا متزايدًا بأهمية وسائل الإعلام في تسليط الضوء على قضايا النساء الأرامل، ولكن هناك أيضًا شعور عام بعدم كفاية التغطية الإعلامية. الغالبية العظمى من المشاركين يرون أن الإنترنت هو الوسيلة الأكثر تأثيرًا في تغيير المواقف تجاه هذه القضايا، مما يعكس التحول نحو المنصات الرقمية كأداة رئيسية لنشر الوعي. كما أن هناك اعترافًا بأن المحتوى الإعلامي يمكن أن يكون إيجابيًا، لكنه يحتاج إلى تحسين في بعض الجوانب.

التوصيات:

وقد خرجنا من بحثنا هذا بجملة من التوصيات وهي:

- تعزيز التغطية الإعلامية: يجب على وسائل الإعلام زيادة تسليط الضوء على قصص النساء الأرامل ومعاناتهن، من

خلال برامج وثائقية، تقارير خاصة، ومقالات تسلط الضوء على تجاربهن وتحدياتهن.

- تطوير المحتوى الرقمي: ينبغي على المنصات الرقمية تعزيز المحتوى الذي يركز على قضايا النساء الأرامل، بما في ذلك الحملات التوعوية والمبادرات التي تدعم حقوقهن.
- التعاون مع المنظمات غير الحكومية: يمكن لوسائل الإعلام التعاون مع المنظمات غير الحكومية التي تعمل في مجال دعم النساء الأرامل لتوفير معلومات دقيقة وشاملة حول القضايا التي يواجهنها.
- تدريب الصحفيين: يجب توفير برامج تدريبية للصحفيين حول كيفية معالجة قضايا النساء الأرامل بشكل حساس وفعال، مما يساعد في تحسين نوعية المحتوى الإعلامي.
- تشجيع النقاشات العامة: ينبغي تشجيع النقاشات العامة حول قضايا النساء الأرامل من خلال منصات التواصل الاجتماعي، مما يساعد في رفع الوعي وتعزيز الدعم المجتمعي.

الهوامش:

١ أبو بكر الرازي، معجم مختار الصحاح، بيروت، ١٩٨٣: ١٥٨.

٢ مختار حمزة، أسس علم النفس الاجتماعي، دار المجمع العلمي، جدة، ١٩٧٩: ١٥٨.

٣ سناء الخولي، مدخل إلى علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٢: ٨٥.

٤ حاكم محمود الحسن، دور الأطر القانونية في تحديد المسارات العامة للدولة العراقية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، العراق، ١٩٨٦: ٥٣.

٥ محمد لبيب النحيجي، الأسس الاجتماعية للتربية،ط٢، ١٩٦٥: ٨

٦ احسان محمد الحسن، البناء الاجتماعي والطبقية، ط٢، بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٨٥، ١٠.

7 Webester, Ninth New Collogiate Dictunary Marriam webester, inc ، ١٩٨٨ (Role).

٨ ينظر: عبد الرزاق الدليمي، وسائل الاعلام والاتصال، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢: ٦٣.

٩ نسرين قاسم، دور وسائل الاعلام والاتصال في تفعيل السياسة العامة، نموذج قطر، رسالة ماجستير بجامعة سكرة، الجزائر، ٢٠١٣: ١٩.

١٠ عبد الرزاق الدليمي، ٢٠١٢: ٥٦.

١١ محمد صاحب سلطان، وسائل الاعلام والاتصال، دراسة في النشأة والتطور، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١: ١٣.

١٢ محمد مدحت أبو النصر، ظاهرة العنف في المجتمع، دار العالمية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية، ٢٠٠٩، ص٩٧

١٣ جميل صلبيا، معجم الفلسفة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٢، ص١١٢

١٤ ماجد الغرباوي، تحديات العنف، معهد الأبحاث التنمية الحضارية، بغداد، ٢٠٠٩، ص٤٣

١٥ احسان عبد الحسن، العنف والإرهاب، دار العالمية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٩، ص١٨٧

١٦ د. احمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصر، ط ١ ، ج ٢، عالم الكتب، ٢٠٠٨ ، ص٩٤٤

١٧ عبد الرزاق الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٢٩ ، دار الهداية (ب. ت) ص ١٠٢.

١٨ دنكن ميشيل معجم علم الاجتماع، ترجمة: إحسان محمد الحسن ، دار الطليعة للنشر، بيروت، ١٩٨٠، ص ١٤١.

١٩ فهد ع الرحمن الشميمري، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الاعلام؟ ط١، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠١٠، ١٨٣-١٨٤.

٢٠ علي عبد الله الفتاح كنعان، الاعلام والمجتمع، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤، ٢٩

٢١ مي العبد الله، عبد الكريم شين، المعجم في المفاهيم الحديثة للأعلام والاتصال، المنهل، دبي، ٢٠١٤، ٤٦.

٢٢ خالد ناظم عودة الابراهيمي، ومنتهى جواد كاظم، الرأي العام وضماناته الدستورية، مجلة جامعة ذي قار، المجلد٩، العدد٣، أيلول ٢٠١٤، ٦.

٢٣ محمد فوزيش الخضر، حرية التعبير بين النظرية والتطبيق (دراسة مقارنة)، بحث منشور، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية، رام الله، فلسطين، ٢٠١٢، ٤٢.

٢٤ كامل خورشيد، مدخل إلى الرأي العام، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط٣، عمان، ١٩٨٧، ١٢٢.

٢٥ رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الاعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، ط١، عالم المكتبة الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨: ١٥٢.

٢٦ مجد هاشم الهاشمي، الاعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٦: ٤٥.

٢٧ رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الاعلام: ١٥٥.

٢٨ المصدر نفسه: ١٥٦.

٢٩ منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط١، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٢: ٧٠-٧١.

٣٠ حسن عماد مكاوي، نظريات الاعلام، مركز بحوث الرأي العام، القاهرة، ٢٠٠٧: ٢٢٧.

٣١ رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الاعلام: ١٥٦.

٣٢ نهى القرطاجي، المرأة في منظومة الأمم المتحدة ،مصدر سابق ، ص٣٧٠

٣٣ رجاء مكي ، سامي عجم : إشكالية العنف ، ط١ المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت،٢٠٠٨ ، ص٩٨

٣٤ منى يونس البحري ، نازك عبد الحليم ، العنف الاسري ، ط١ ، دار الصفاء ، عمان، ٢٠١١ ، ص٤٨-٤٩

٣٥ أمل الأحمد : بحوث ودراسات في علم النفس ، مصدر سابق ، ص٢

٣٦ رشود بن محمد، العنف ضد المرأة مشكلة عالمية ، الرياض ، مجلة الامن والحياة ، ٢٠٠١ ، ص٨٧

٣٧ ايرفنج زايتلن، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع دراسة نقدية، ترجمة د. محمود عودة و د. إبراهيم عثمان ذات السلاسل ،الكويت، ١٩٨٩ ، ص ١٧٨

٣٨ دينكن ميشيل، معجم علم الاجتماع، ترجمة د. إحسان محمد الحسن، دار الحرية، بغداد، ١٩٨٠، ص ٧٨.

٣٩ روبرت نيسبت وروبرت بيران علم الاجتماع ترجمة جريس خوري، ط ا ، دار النضال، بيروت، ١٩٩٠، ص ٠٧٥

٤٠ كاظم الشبيب، العنف الأسري : قراءة في الظاهرة من أجل مجتمع سليم، المركز الثقافي العربي، ط١، المغرب ، ٢٠٠٧ ، ص ٦٤ .

٤١ حنان عزيز العبيدي ، واسماء عبد محي ،الشعور بالوحدة النفسية لدى الارملة ، ٢٠٠٠ ، ص٦٠-٦٦

٤٢ خالد محمود حميد واقع المرأة اجتماعيا وتطلعاتها المستقبلية، دراسة تحليلية، مجلة آداب الرافدين، جامعة الموصل، العدد ٤٤ ٢٠٠٦، ص ١٣٧

٤٣ المصدر نفسه ، ص١٣٨

٤٤ مؤيد عبد الوهاب الأرامل احتقان اجتماعي خطير ، الاتحاد الوطني الكردستاني، موقع الاتحاد الالكتروني.

المصادر والمراجع:

- أبو بكر الرازي، معجم مختار الصحاح، بيروت، ١٩٨٣: ١٥٨.
- مختار حمزة، أسس علم النفس الاجتماعي، دار المجمع العلمي، جدة، ١٩٧٩: ١٥٨.
- سناء الخولي، مدخل إلى علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٢: ٨٥.
- حاكم محمود الحسن، دور الأطر القانونية في تحديد المسارات العامة للدولة العراقية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، العراق، ١٩٨٦: ٥٣.
- محمد لبيب النحيجي، الأسس الاجتماعية للتربية،ط٢، ١٩٦٥: ٨
- احسان محمد الحسن، البناء الاجتماعي والطبقية، ط٢، بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٨٥، ١٠.
- Webester, Ninth New Collogiate Dictunary Marriam webester, inc ١٩٨٨ ، .(Role)
- عبد الرزاق الدليمي، وسائل الاعلام والاتصال، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢: ٦٣.
- نسرين قاسم، دور وسائل الاعلام والاتصال في تفعيل السياسة العامة، نموذج قطر، رسالة ماجستير بجامعة سكرة، الجزائر، ٢٠١٣:
- محمد صاحب سلطان، وسائل الاعلام والاتصال، دراسة في النشأة والتطور، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١:
- محمد مدحت أبو النصر، ظاهرة العنف في المجتمع، دار العالمية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية، ،٢٠٠٩،
- جميل صلبيا، معجم الفلسفة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٢
- ماجد الغرباوي، تحديات العنف، معهد الأبحاث التنمية الحضارية، بغداد، ٢٠٠٩
- احسان عبد الحسن، العنف والإرهاب، دار العالمية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٩
- احمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصر، ط ١ ، ج ٢، عالم الكتب، ٢٠٠٨ ،
- عبد الرزاق الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٢٩ ، دار الهداية (ب. ت)
- دنكن ميشيل معجم علم الاجتماع، ترجمة: إحسان محمد الحسن ، دار الطليعة للنشر، بيروت، ١٩٨٠، ص ١٤١.
- فهد ع الرحمن الشميمري، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الاعلام؟ ط١، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠١٠، ١٨٣-١٨٤.
- علي عبد الله الفتاح كنعان، الاعلام والمجتمع، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤، ٢٩
- مي العبد الله، عبد الكريم شين، المعجم في المفاهيم الحديثة للأعلام والاتصال، المنهل، دبي، ٢٠١٤، ٤٦.
- خالد ناظم عودة الابراهيمي، ومنتهى جواد كاظم، الرأي العام وضماناته الدستورية، مجلة جامعة ذي قار، المجلد٩، العدد٣، أيلول ٢٠١٤، ٦.

- محمد فوزي الخضر، حرية التعبير بين النظرية والتطبيق (دراسة مقارنة)، بحث منشور، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية، رام الله، فلسطين، ٢٠١٢، ٤٢.
- كامل خورشيد، مدخل إلى الرأي العام، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط٣، عمان، ١٩٨٧، ١٢٢.
- رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الاعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، ط١، عالم المكتبة الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨: ١٥٢.
- مجد هاشم الهاشمي، الاعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٦: ٤٥.
- منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط١، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٢: ٧٠-٧١.
- حسن عماد مكاوي، نظريات الاعلام، مركز بحوث الرأي العام، القاهرة، ٢٠٠٧: ٢٢٧.
- نهى القرطاجي، المرأة في منظومة الأمم المتحدة ،مصدر سابق ، ص٣٧٠
- رجاء مكي ، سامي عجم : إشكالية العنف ، ط١ المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت،٢٠٠٨ ، ص٩٨
- منى يونس البحري ، نازك عبد الحليم ، العنف الاسري ، ط١ ، دار الصفاء ، عمان، ٢٠١١ ، ص٤٨-٤٩
- رشود بن محمد، العنف ضد المرأة مشكلة عالمية ، الرياض ، مجلة الامن والحياة ، ٢٠٠١
- ايرفنج زايتلن، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع دراسة نقدية، ترجمة د. محمود عودة و د. إبراهيم عثمان ذات السلاسل ،الكويت، ١٩٨٩ ، ص ١٧٨
- دينكن ميشيل، معجم علم الاجتماع، ترجمة د. إحسان محمد الحسن، دار الحرية، بغداد، ١٩٨٠،
- روبرت نيسبت وروبرت بيران علم الاجتماع ترجمة جريس خوري، ط ١ ، دار النضال، بيروت، ١٩٩٠
- كاظم الشبيب، العنف الأسري : قراءة في الظاهرة من أجل مجتمع سليم، المركز الثقافي العربي، ط١، المغرب ، ٢٠٠٧
- حنان عزيز العبيدي ، واسماء عبد محي ،الشعور بالوحدة النفسية لدى الارملة ، ٢٠٠٠
- خالد محمود حميد واقع المرأة اجتماعيا وتطلعاتها المستقبلية، دراسة تحليلية، مجلة آداب الرافدين، جامعة الموصل، العدد ٤٤ ٢٠٠٦
- مؤيد عبد الوهاب الأرامل احتقان اجتماعي خطير ، الاتحاد الوطني الكردستاني، موقع الاتحاد الالكتروني.

Sources and References:

•Abu Bakr al-Razi, Mu'jam Mukhtar al-Sihah, Beirut, 1983: 158.

•Mukhtar Hamza, Foundations of Social Psychology, Dar al-Majma' al-Ilmiyyah, Jeddah, 1979: 158.

•Sana' al-Khuli, Introduction to Sociology, Dar al-Ma'rifah al-Jami'iyah, Alexandria, 1982: 85.

•Hakim Mahmoud al-Hasan, The Role of Legal Frameworks in Determining the General Paths of the Iraqi State, Master's Thesis, College of Arts, University of Salah al-Din, Iraq, 1986: 53.

•Muhammad Labib al-Nuhayji, The Social Foundations of Education, 2nd ed., 1965: 8.

•Ihsan Muhammad al-Hasan, Social Structure and Stratification, 2nd ed., Beirut, Dar al-Tali'ah for Printing and Publishing, 1985: 10.

•Webster, Ninth New Collogiate Dictionary, Marriam Webster, Inc. 1988, (Role.(

•Abdul Razzaq Al-Dulaimi, Media and Communication, Al-Maysarah Publishing and Distribution House, Amman, 2012: 63.

•Nasreen Qasim, The Role of Media and Communication in Activating Public Policy: The Qatari Model, Master's Thesis, University of Sakra, Algeria, 2013.

•Muhammad Sahib Sultan, Media and Communication: A Study of Origin and Development, Al-Maysarah Publishing and Distribution House, Amman, 2011.

•Muhammad Madhat Abu Al-Nasr, The Phenomenon of Violence in Society, Al-Alamiah Publishing and Distribution House, Alexandria, 2009.

•Jamil Salbia, Dictionary of Philosophy, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 1982.

•Majid Al-Gharbawi, Challenges of Violence, Institute for Research and Urban Development, Baghdad, 2009.

•Ihsan Abdul Hassan, Violence and Terrorism, Al-Alamiah Publishing and Distribution House, Alexandria, 2009.

•Ahmad Mukhtar Abdul Hamid, Dictionary of Contemporary Arabic, 1st ed., vol. 2, Alam Al-Kutub. 2008،

•Abdul Razzaq Al-Hussaini, The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary, vol. 29, Dar Al-Hidaya (n.d(.

•Duncan Michel, A Dictionary of Sociology, translated by Ihsan Muhammad Al-Hasan, Al-Tali'ah Publishing House, Beirut, 1980, p. 141.

•Fahd A. Al-Rahman Al-Shamimri, Media Education: How Do We Deal with the Media? 1st ed., King Fahd National Library, Riyadh, 2010, pp. 183-184.

•Ali Abdullah Al-Fattah Kanaan, Media and Society, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman, 2014, p. 29.

•Mai Al-Abdullah and Abdul Karim Shin, Dictionary of Modern Concepts of Media and Communication, Al-Manhal, Dubai, 2014, p. 46.

•Khaled Nazim Odeh Al-Ibrahimi and Muntaha Jawad Kazim, Public Opinion and Its Constitutional Guarantees, Thi Qar University Journal, Vol. 9, No. 3, September 2014, p. 6.

•Muhammad Fawzi Al-Khader, Freedom of Expression between Theory and Practice (A Comparative Study), published research, Palestinian Center for Development and Media Freedoms, Ramallah, Palestine, 2012, p. 42.

•Kamel Khorshid, Introduction to Public Opinion, Al-Masirah Printing and Publishing House, 3rd ed., Amman, 1987, p. 122.

•Rahima Al-Tayeb Issani, Introduction to Media and Communication: Basic Concepts and New Functions in the Era of Media Globalization, 1st ed., Modern Library World for Publishing and Distribution, Amman, 2008. 152.

•Majd Hashem Al-Hashemi, Contemporary Media and its Modern Technologies, 1st ed., Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Jordan, 2006: 45.

•Manal Hilal Al-Mazahreh, Communication Theories, 1st ed., Dar Al-Masirah, Amman, 2012: 70-71.

•Hassan Emad Makkawi, Media Theories, Public Opinion Research Center, Cairo, 2007: 227.

•Nuha Al-Qartajy, Women in the United Nations System, previous source, p. 370.

•Rajaa Makki, Sami Ajam: The Problem of Violence, 1st ed., University Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 2008, p. 98.

•Mona Younis Al-Bahri, Nazik Abdel Halim, Domestic Violence, 1st ed., Dar Al-Safa, Amman, 2011, pp. 48-49.

•Rushud Bin Muhammad, Violence Against Women: A Global Problem, Riyadh, Security and Life Magazine, 2001.

•Irving Zeitlin, Contemporary Theory in Sociology: A Critical Study, translated by Dr. Mahmoud Odeh and Dr. Ibrahim Othman That Al-Salasil, Kuwait, 1989, p. 178.

•Dinkin Michel, Dictionary of Sociology, translated by Dr. Ihsan Muhammad al-Hasan, Dar al-Hurriyah, Baghdad, 1980

•Robert Nisbet and Robert Biran, Sociology, translated by Grace Khoury, 1st ed., Dar al-Nidal, Beirut, 1990

•Kazem al-Shabib, Domestic Violence: A Reading of the Phenomenon for a Healthy Society, Arab Cultural Center, 1st ed., Morocco, 2007

•Hanan Aziz al-Ubaidi and Asmaa Abdul Muhi, The Feeling of Psychological Loneliness among Widows, 2000

•Khalid Mahmoud Hamid, The Social Reality of Women and Their Future Aspirations: An Analytical Study, Journal of Rafidain Literature, University of Mosul, Issue 44, 2006

•Mu'ayyad Abdul Wahab, Widows: A Dangerous Social Tension, Patriotic Union of Kurdistan, Union Website.